Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أم كلمات مثل : شملل بمعنى أسرع وحوقل بمعنى ضعف وجلبب بمعنى ألبسه الجلباب ، لو تأملنا جذورها اللغوية لوجدنا اختلافاً بيناً فى المعنى بين معنى الجذر ومعنى الكلمة بعد الزيادة ، فجذر شملل هو شمل الذى من معانيه الإحاطة تقول : شملهم الأمر . . . عمّهم » [1] أما معنى شملَل ـ فكما علمت ـ هو أسرع فما الرابط بين المعنيين ؟

وجذر حوقل هو حقل الذى من معانيه « قراح طيّب يزرع فيه » [2] ، أما حوقل فإن معناه هو ضعف .

وجذر جلبب هو جلب ومعناه « توعّد شراً » [3] ، ومعنى جلبب إلباس الجلباب .

وهكذا فإن الأحرف التى زيدت فى الكلمات السابقة لم تكن لإضافة معنى فرعياً على المعنى الذى يؤدّيه الجذر وإنما كانت لإلحاق الكلمة بكلمة أخرى حتى تعامل معاملتها فى التصريف والاشتقاق ، والكلمات السابقة جميعها ملحقة بدحرج بوزن فعلل ، فتقول فى مصادرهما شمللة وحوقلة وجلببة كما تقول دحرج دحرجة وتقول فى أسماء فاعليها : مشملل ، ومجلبب . كما تقول : مدحرج وتقول فى أسماء مفعولها : مشملَل ومحوقل ، ومجلبب . كما تقول مدحرج وهكذا .

2 ـ الشرط الثانى : أن يجارى الملحق الملحق به فى تصاريفه جميعاً ، فإذا كان فعلاً تبعه فى الماضى والمضارع والأمر وإن كان اسمه تبعه فى التصغير وفى جمع التكسير ، فتقول فى كوثر الملحقة بجعفر فى التصغير : كويثر كما فى جعفر ، جعيفر وفى جمع التكسير كواثر كما تقول فى جعفر : جعافر .

---

(1) القاموس . مادة شمل .

(2) القاموس . مادة حقل .

(3) القاموس . مادة جلب .